

-(8)-

شذرات من توجيهات السيد القائد
سماحة آية الله السيد علي الخامنئي
بمناسبة احتفالات أسبوع الوحدة الإسلامية
وذلك بتاريخ 17 ربيع الأول 1413 هجرية

إن يوم ولادة نبي الإسلام العظيم هو يوم تأمل وتدبر في البركات اللامتناهية لهذا المولود المكرم. ويمكن القول: إن أعظم بركات هذه الولادة العظيمة عبارة عن تقديم التوحيد والعدالة كهديّة للمجتمعات البشرية.

إن البشر في مجال الاعتقاد يتخبطون في شبك الشك حتى في عصرنا الراهن الذي هو عصر التقدم العلمي والرقى الفكري البشري الهائل ومن المعلوم حتى على مستوى الدول المتطورة ماديا أن عقيدة التوحيد مع كل ما يتبعها من بركات محتاجة إلى نورانية لا يمكن التوفر عليها إلاّ من طريق عقل يهتدي بالوحي الإلهي. ولقد أهدى النبي الأكرم هذا الأمر للبشرية كما فعل من سبقه من الأنبياء. إن الإيمان بالتوحيد له بركات وآثار على صعيد روح الإنسان وقلبه في طوال حياته، ولا بد من التأمل فيها، كما لا بد من السعي الحثيث للوصول إليها.

والهبة الإلهية الأخرى التي جاء بها هذا المولود المكرم هي: العدالة. إن الإنسان الذي كان يعاني من انعدام العدالة من أول يوم سجله التاريخ لا يزال اليوم يعاني من